

الإحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة
من وجهة نظرهم في مدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ خالد عبدالرحمن حسن عرب

قسم التربية الخاصة

كلية التربية والآداب - جامعة تبوك

الإحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم في مدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات

د/ خالد عبدالرحمن حسن عرب*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة تعرف الإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة لتحديد الإحتياجات التدريبية تكونت من (٢٧) فقرة توزعت علي خمسة مجالات (التخطيط، التنفيذ والتدريس، القياس والتقويم، المنهاج (البرنامج التربوي الفردي)، النمو الأكاديمي لمعلم التربية الخاصة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتم بناء استبانة تتناسب وأهداف الدراسة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتم توزيع الاستبانة على افراد العينة التي تم اختيارها بطريقة قصدية وعددهم (٥١) معلما ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك، تم استخراج النتائج بمعالجة البيانات إحصائياً باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمين التربية الخاصة، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار (ت). ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى: أن الإحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك كانت متوسطة بشكل عام، وجاءت مجالات أداة الدراسة الفرعية جميعها متوسطة، وجاء في الرتبة الأولى مجال النمو الأكاديمي لمعلم التربية الخاصة، وأشارت النتائج ايضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الإحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفق متغيري: النوع، سنوات الخبرة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: الإحتياجات التدريبية، معلمي التربية الخاصة، مدينة تبوك

* د/ خالد عبدالرحمن حسن عرب: قسم التربية الخاصة - كلية التربية والآداب - جامعة

The Training Needs of Special Education Teachers from in the light some of the Opinions in Tabuk City Variables

Prepared by: D. Khaled Arab

Department of Special Education

Faculty of Education & Arts – University Of Tabuk

ABSTRACT

The current study aimed to identifying training needs of special education teachers in Tabuk city from the Opinions in Tabuk City in the light some of Variables. To achieve the objective of the study, a questionnaire was prepared to measure the skill needs. The objectives of the study were verified and verified, and the questionnaire was distributed to the members of the sample chosen intentionally and number (51) teachers of special education teachers in the city of Tabuk, The study answered the following questions: What are the skill needs of special education teachers in Tabuk? Do the skill needs of special education teachers in Tabuk differ according to the teaching experience? Are the skill needs of special education teachers in Tabuk different by sex? Results were extracted by statistical data processing by extracting arithmetic averages and standard deviations of the responses of special education teachers, Mono-variance analysis was also used And (t-test).

The results of the study indicated that the skill needs of special education teachers in Tabuk city were generally medium, and all the fields of the sub-study tool were medium, and the first rank was the field of academic growth of the special education teacher. The results also indicated that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the skill needs of special education teachers according to the variables: sex, years of teaching experience.

Key Words: Training Needs, Special Education Teachers, Tabuk Region.

المقدمة:

يعد النظام التعليمي أحد أهم أركان التطوير لاي مجتمع، فالمجتمعات بتنوع ثقافتها اهتمت بقضية برامج إعداد المعلمين والارتفاع بمستوى عملهم وكفائتهم وفاعليتهم وذلك بمتابعة وتقييم هذه البرامج وفق معايير علمية متفق عليها، واعتبار ذلك من الأولويات الأساسية فالتقييم الموضوعي والمنظم ضروري في المحافظة على فاعلية البرامج من خلال تحديد جوانب القصور في عملية الاعداد؛ بغية التغلب عليها، وتصميم الاستراتيجيات اللازمة لتطويرها. (شويطير، ٢٠٠٩)

كما يعد تحديد الحاجات التدريبية بمنزلة البوصلة التي توجه التدريب في الاتجاه الصحيح؛ لأنه يسهم في اكتساب المعلم المعرفة ومهارات التدريس اللازمة، بالإضافة إلى تطوير المهارات التفكيرية لديه، وتنمية أساليب واستراتيجيات التدريس التي يستخدمها في تحقق الأهداف، وتدريبه على مسايرة التحديات الحالية والقادمة. (الختاتنة، ٢٠١٧)

وهناك تنامي متسارع لتحقيق أفضل رعاية لغير العاديين من حيث تدريسهم وتدريب مدرسيهم لمبدأ الفرص المتكافئة لأفراد المجتمع، إذ أن حضارة الأمة ورفيها يقاس بما نقدمه من عناية ورعاية لجيل المستقبل، وتحقيقها لمبدأ المساواة والعدالة في الفرص التعليمية المتمثلة في الرعاية المتكاملة للأفراد غير العاديين وفقا لقدراتهم واستعداداتهم، وبناء على الاهتمام العالمي بفئات ذوي الإحتياجات الخاصة، ظهرت توجهات حديثة في كافة مجالات التربية الخاصة فرضت تحدياتها على معايير إعداد معلم التربية الخاصة بالسعودية، ومن هنا اصبح علينا إعادة النظر في عملية إعداد معلم التربية الخاصة من حيث إختياره وتدريبه، فالواقع الذي يعيشه حاليا لا يشابه الماضي في جوانب كثير، فالتغير السريع في الوقت الحاضر جعل من المتعذر على المعلم التربية الخاصة أن يكتفي بقدر محدد من المعرفة ومن غير السهل عليه الالتزام بطريقة واحدة أو أسلوب واحد في تدريسه فلا بد أن تتوافر في المعلم القدرة على التجديد والحركة، والقدرة على استخدام الجديد في الحقل التربوي، وهذه القدرات والكفايات لا بد وأن يتم تطويرها وتكوينها في مؤسسات إعداد معلمي التربية الخاصة (نصار وآخرون، ٢٠١٥).

مشكلة الدراسة:

يعد اكتساب المهارات التدريبية لدى المعلم بشكل عام ومعلم التربية الخاصة بشكل خاص من أهم المعايير والمزايا التي تسعى وزارات وإدارات التربية والتعليم لتحقيقها، فالإهتمام بتدريب معلمي التربية الخاصة يؤدي إلى تنمية قدراتهم خاصة في مجال التدريس وهذا بدوره ينعكس إيجابا على مخرجات التعلم وأهمها الطالب من ذوي الإحتياجات الخاصة، وكما هو معلوم فلقد تزايدت في الأونة الأخيرة الشكاوى من إنخفاض مستوى أداء معلمي التربية الخاصة التدريسي والذي يدل بالضرورة على إنخفاض في مستواهم المهاري المرتبط باحتياجاتهم التدريبية؛ وبالتالي ضعف المخرجات وتدني مستواها وأهم هذه المخرجات الطالب ذو الإحتياجات الخاصة.

ومن هنا ظهرت مشكلة البحث والتي تركز على أهمية الكشف عن الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم في مدينة تبوك، وما يتبعها من برامج مستقبلية يمكن للوزارات والإدارات التربوية البناء عليها لتطوير أداء معلمها في مجال التربية الخاصة وبالتالي تطوير مستوى وقدرات طلابها من ذوي الإحتياجات الخاصة.

أ. أسئلة الدراسة:

وتحديدا فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما الإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الإحتياجات التدريبية الإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك تبعا لمتغير النوع؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الإحتياجات التدريبية الإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك تبعا لمتغير الخبرة التدريسية؟

ب. أهداف الدراسة:

١. تحديد الإحتياجات التدريبية لدى معلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك من وجهة نظرهم.

٢. معرفة أثر بعض التغيرات مثل (النوع، والخبرة) على الإحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك.

٣. تقديم بعض الاقتراحات التي قد تساعد المسؤولين عن التعليم بالإرتقاء بمعلمي التربية الخاصة من خلال تصميم برامج تدريبية تقوم على الإحتياجات التدريبية الضرورية لهم.

ج. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

١. تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي قد تساعد المسؤولين في تصميم برامج تدريبية تقوم على الإحتياجات التدريبية الضرورية لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك.

٢. إلقاء الضوء على واقع الإحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك.

٣. إعتبار عملية تحديد الإحتياجات التدريبية الأساس التي تقوم عليه عملية التدريب وبالتالي تصبح هذه العملية مدخلا مهما لتخطيط البرامج التدريبية اثناء الخدمة وتصميمها.

د. مفاهيم الدراسة:

الإحتياجات التدريبية والمهارية: هي مجموعة التغيرات والتطورات التي تطرأ وتؤثر على المتلقي من خلال أنشطة تمارس على سلوكه تتضمن معارف ومهارات وخبرات تساعده على تطوير أدائه وحل مشاكله لتحقيق أفضل النتائج في مجال اهتمامه أو عمله؛ وفي هذه الدراسة تتحدد الإحتياجات التدريبية باستجابة لمعلمي التربية الخاصة أفراد الدراسة على الأداة المعدة لهذا الغرض والتي تشمل خمسة مجالات (التخطيط، تنفيذ التدريس، القياس والتقويم، المنهاج (البرنامج التربوي الفردي)، النمو الأكاديمي لمعلم التربية الخاصة).

معلم التربية الخاصة: يقصد به إجرائيا في هذه الدراسة الشخص المعين رسميا من قبل وزارة التعليم في مدينة تبوك ويشترك بصورة رئيسية ومباشرة في تدريس التلاميذ غير العاديين في مدارسها أو مراكزها.

هـ. حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي التربية الخاصة في إدارة التربية والتعليم في مدينة تبوك للفصل الدراسي الثاني ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد تدريب معلم التربية الخاصة احدى سمات التعليم المتقدم الذي يرمي إلى التأكيد على الحاجات التعليمية والتربوية للأطفال الغير عاديين من خلال تقديم فرص تعليمية تتواءم مع احتياجاتهم، وتوفير مدرسين على درجة عالية من التدريب والكفاءة.

إن فلسفة التدريب تقوم على تحقيق اغراض رئيسية من أبرزها: رفع أداء المعلم عن خلال إكسابه مهارات معرفية وسلوكية في مجال عمله وزيادة قدرته على التفكير الناطق للتوائم مع مهنته ومواجهة أية صعوبات قد تعيق ادائه لعمله وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ذاته ومهنته ودوره الإنساني.

إن نجاح التدريس يتطلب اعداد معلم متمكن من المهارات والقدرات المتنوعة ويستطيع أن يؤدي دوره التربوي والاجتماعي على اكمل وجه، وهذا حال معلم التربية الخاصة أيضا. (حسين، والقدمي، ١٩٩٦)

لقد حاولت الكثير من الدراسات وضع معايير لتحديد مهارات معلم التربية الخاصة ومنها دراسة قام بها المجلس القومي الأمريكي التربوي الذي قسم الحاجات التدريبية إلى ثلاثة مجالات:

أولاً- تحديد الحاجات التدريبية: ويقصد بها ماهي الإحتياجات التدريبية التي يحتاجها معلم التربية الخاصة.

ثانياً- تجزئة الحاجات التدريبية: ويقصد بها تقسيم الحاجة التدريبية الى اجزاء أصغر تكوّن المهارات اللازمة لأداء المهمة أو الوظيفة.

ثالثاً- تحليل المهارات: ويقصد بها سرد أجزاء المهارة تصاعديا للحصول على منظومة تشترك بها الحواس الخمس وصولا للأداء المتقن.

كل هذا للوصول إلى معلم ذوو مهارات ومفاهيم واتجاهات وقدرات خاصة يتمكن من خلالها دعم تطور الطالب ذو الإحتياجات الخاصة في الجوانب الجسمية والعاطفية والاجتماعية والعقلية والنفسية. (هوساوي، ٢٠٠٧)

بالإضافة لذلك توصل الباحثون إلى تحديد ثلاثة معايير يجب أن يتمكن منها معلم التربية الخاصة وهذه المعايير هي:

أولاً- معايير معرفية مثل: أهداف التربية الخاصة ومبادئها وتعديل السلوك والإرشاد النفسي، والمشكلات الإنفعالية لذوي الإحتياجات الخاصة والبرنامج

التربوي الفردي والخطة التربوية الفردية بالإضافة إلى التقنية والبيانات والمعلومات الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة.

ثانياً- معايير الاداء: وتشمل السمات الشخصية والرغبة في العمل، والقدرات العقلية وإدارة الأزمات في البيئة الصفية، وسرعة البديهة، والكفاءة العالية في التعامل مع الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع بشكل عام.

ثالثاً- معايير النتائج: وهي تتعلق بقدرة معلم التربية الخاصة في التعليم أي المقصود بها الكفايات التدريسية مثل: تعيين الدرس وأهدافه وصياغتها واختيار استراتيجيات تدريسية وكذلك كفايات تنفيذ الدرس وما يشمله من تهيئة مناسبة وتنويع الأساليب التعليمية وتوظيف الاجهزة والوسائل التعليمية واخيرا كفايات التقويم والتي تشمل اساليب التقويم المناسبة والفردية مع الاهتمام بالتغذية الراجعة والتعزيز بأنواعه بعد أداء الطالب للمهمة. (Gehrig, 2013)

ولقد قام الباحث بجمع الدراسات التي تتعلق بالإحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات ويمكن تلخيصها كالتالي:

أجرى كل من (Burrell & Asche, 2004) دراسة هدفت إلى اكتشاف مدى وعي المعلمين لأهمية الإحتياجات التدريبية خلال عمله، وقد نفذت الدراسة على (١١٠٠) معلم من المدارس الحكومية في اوهايو في أمريكا وبعد رصد الإجابات عن الاسئلة ذات العلاقة تبين أن (٤٦١) معلما منهم يحتاجوا إلى التدريب ووجد أن هناك إختلاف كبير في وجهات نظرهم حول ضرورة التدريب خلال العمل تبعاً لمتغيرات التخصص والدرجة العلمية لصالح المعلمين ذوي الدرجات الأعلى.

كما قام (Boice, 2005) بدراسة هدفت لاكتشاف الصعوبات أو الحواجز لبرامج تدريب المعلمين لدى عينة من (٣٤٦) معلما ومعلمة في المملكة المتحدة وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك حاجات تدريبية مستمرة للمعلمين وأخرى طارئة وأنهم يحتاجون إلى التدريب على المزيد من المهارات في مجالات التقنية التربوية، الاساليب والانشطة على الترتيب، ولا فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى هذه الحاجات بين المعلمين وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي.

أما (sharon, 2008) فقد قام بدراسة بعنوان "مساندة معلمي التربية الخاصة الذين يدرسون الأطفال ذوي القدرات العقلية المنخفضة في بيئات المدن" هدفت إلى تقييم كفايات معلمي التربية الخاصة الذين يساعدون في تدريس المعاقين عقليا

في شتى انحاء البلاد، واكتشاف وجهات نظر المبتدئين من المدرسين في التربية الخاصة، واستخدمت هذه الدراسة البحث النوعي وطريقة دراسة الحالة لمقابلة المعلمين، وعينة الدراسة تكونت من معلمين مبتدئين وأكثر خبرة ممن يعملون على تعليم الطلبة المعاقين عقليا في منطقة نيو جيرسي، وأشارت نتائج الدراسة الى جوانب عدة يحتاجها هؤلاء المعلمين مثل: المساندة، واكتساب مزيد من الكفايات والمهارات، وأشارت النتائج إلى تدني ظروف العمل، وضعف المساندة الادارية، وانخفاض مستوى الاستعداد، والذي يؤثر على الاحتفاظ بمعلمي التربية الخاصة لتدريس ذوي الإحتياجات الخاصة من المعاقين عقليا.

وقام الطلال (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى أكتشاف واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للشبكة العنكبوتية ومدى استفادتهم منه في تطوير كفاياتهم المهنية بمدينة الرياض، وعلاقته بمجموعة متغيرات (الجنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة في التدريس) وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٩) معلم ومعلمة موزعين على (٧٢) معهدا وبرنامجا للتربية الفكرية، وتمثلت أداة الدراسة في استبيانة اعددها الباحثة لاستقصاء آراء العينة، وبينت الدراسة بان معظم أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاهات ايجابية باتجاه الشبكة العنكبوتية، في تطوير كفاياتهم المهنية بشكل دائم وانهم يمتلكون مهارات جيدة في الاستفادة منه، كما بينت النتائج ايضا أن هناك إعاقات ذاتية، وأخرى تدريبية تواجههم عند استعمال الشبكة تتمثل في مشكلة اللغة، ونقص المعرفة عن خدمات الإنترنت، وعدم توفر التدريب المناسب.

كما أجرى (Lee, Sandbank & Zymrman, 2014) دراسة بعنوان "تحديد الإحتياجات التدريبية عند معلمات التربية الخاصة في هونغ كونغ" وشملت عينة الدراسة الاستطلاعية (٢٧٥) معلمة، وكان الاستطلاع يركز على جانبين الأول الإحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الخاصة أثناء الخدمة، والثاني مدى فاعلية البرامج المقدمة لهم، وأكدت الدراسة على ضرورة إعداد المعلمات إعدادًا جيدًا أثناء الخدمة من خلال التدريب وتزويدهم بمصادر المعرفة وزيادة الدعم الحكومي. وأجرى عبد العالي (٢٠١٥) دراسة بعنوان "الحاجات التربوية لمعلمي الأطفال المعاقين عقليا" بهدف قياس الحاجات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال المعاقين عقلياً، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) معلماً ومعلمة في مدينة

البيضاء بليبيا؛ وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، وأكدت الدراسة على أهمية تدريب معلمي التربية الخاصة في مجال الإعاقة العقلية وخاصة في القياس والتقويم.

كما قام اللالا(٢٠١٧) بدراسة هدفت تعرف المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدينة القصيم من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات (الخبرة المهنية، مكان العمل) وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) معلماً، واستخدم الباحث استبانة من إعداده للكشف عن المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدينة القصيم مكونة من (٥٥) فقرة؛ وأشارت النتائج إلى أن كل المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدينة القصيم حظيت بقبول مرتفع من وجهة نظر معلمهم، مما يدل على أهمية تلك المعايير في اعداد معلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية.

وهدف دراسة قام بها كلا من العجمي والدوسري (٢٠١٩) الى التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية واهميتها من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) معلم ومعلمة من العاملين في برامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض، حيث قام الباحثان بتطوير استبانة مكونة من (١٨) فقرة مقسمة على بعدين بواقع (٩) فقرات لكل بعد وهي (كفايات الأسس العامة، كفايات تدريسية مهنية) وأوضحت نتائج الدراسة توافر الكفايات المهنية من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة متوسطة على جميع أبعاد الاستبانة.

الطريقة والإجراءات:

أ. مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين التربية الخاصة في مدينة تبوك والبالغ، وتكونت عينة الدراسة من(٥١) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في تبوك وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية وموزعين حسب متغيرات الدراسة كما يلي:

الإحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة
من وجهة نظرهم في مدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات

جدول (١) الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

Total	الخبرة			النوع الكلية
	أكثر من سبع سنوات	أكثر من ثلاث سنوات إلى سبع سنوات	ثلاث سنوات أو أقل	
22	6	6	10	ذكر
29	8	10	11	أنثى
51	14	16	21	

ب. أداة الدراسة:

تحققاً لهدف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بالاعتماد على الأدب التربوي وخبرة الباحث، وتكونت أداة الدراسة من (٢٧) فقرة موزعة على خمسة مجالات: (التخطيط وتقيسه الفقرات من (١-٥)، التنفيذ والتدريس وتقيسه الفقرات من (١-٦)، المنهاج (البرنامج التربوي الفردي) وتقيسه الفقرات من (١-٥)، القياس والتقييم وتقيسه الفقرات من (١-٦)، النمو الأكاديمي لمعلم التربية الخاصة) وتقيسه الفقرات من (١-٥).

صدق الأداة:

تم عرض استبانة الدراسة على عدد من المتخصصين في المجال التربوي، والتربية الخاصة، إذ بلغ عددهم عشرة محكمين، لمعرفة مدى ملاءمة، وصلاحيه الفقرات المستخدمة لقياس الإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك، وانتماء هذه الفقرات للمجال الذي وضعت ضمنه، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات، ولم يتم إضافة أو حذف أي فقرة، كما تم التأكد من الصدق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين الاداء على البعد والاداء على الدرجة الكلية كما في الجدول (٢):

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الاداء على البعد والاداء على الدرجة الكلية

الدرجة الكلية	الارتباط والدلالة	البعد
.492** .000	معامل ارتباط بيرسون مستوى الدلالة	التخطيط:
.699** .000	معامل ارتباط بيرسون مستوى الدلالة	التنفيذ والتدريس
.817** .000	معامل ارتباط بيرسون مستوى الدلالة	المنهاج (البرنامج التربوي الفردي)

.801** .000	معامل ارتباط بيرسون مستوى الدلالة	القياس والتقويم
.711** .000	معامل ارتباط بيرسون مستوى الدلالة	النمو الأكاديمي لمعلم التربية الخاصة

وأشار الجدول السابق إلى أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة احصائياً مما يشير إلى الصدق الداخلي للمقياس.
ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات من خلال الطريقة النصفية وكانت قيمة معامل الثبات ٠.٦٥١، وهذه الدرجة كافية لأغراض الدراسة.

ج. المعالجة الإحصائية:

لتحقق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الأول. في حين استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة للإجابة عن السؤال الثاني فيما يتعلق بمتغيرات الخبرة التدريسية، والنوع.

النتائج والمناقشة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه "ما الإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك من وجهة نظرهم؟"
للإجابة عن هذا السؤال ولتعرف أكثر الإحتياجات التدريبية للمشاركين؛ تم حساب متوسطات الإجابة على الفقرات مع الانحرافات المعيارية وتم توزيع درجة الإحتياج إلى ثلاثة مستويات: مرتفعة إذا متوسط الإجابة ٢.٢٥ أو أكبر، متوسطة إذا متوسط الإجابة ١.٧٥ إلى ٢.٢٤، منخفضة إذا كن متوسط الإجابة أقل من ١.٧٤، ويبيّن الجدول (٣) ذلك:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية مرتبة حسب الفقرات والابعاد

م	الفقرة	الصغرى	الكبرى	المتوسط	درجة الإحتياج
١	صياغة الأهداف التعليمية على شكل نتائج في المجال الإدراكي والأدائي والانفعالي.	1	3	2.4118	مرتفعة
٢	تحديد مؤشرات الأداء (الأهداف التعليمية) المناسبة للمعيار	1	3	2.2157	متوسطة
٣	تحديد السلوك المدخلى (المتطلبات السابقة) للموضوع.	1	3	2.1961	متوسطة
٤	تحديد الأنشطة والتقنيات التربوية المناسبة لبلوغ الأهداف.	1	3	2.1765	متوسطة
٥	اختيار استراتيجيات تعليمية مناسبة لموضوع ما.	1	3	2.1569	متوسطة

الإحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة
من وجهة نظرهم في مدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات

294

متوسطة	2.2314	15	5	أولاً: التخطيط:	
متوسطة	2.1569	3	1	استخدام أساليب التهيئة المناسبة لتعليم الموضوعات المختلفة.	٦
مرتفعة	2.3529	3	1	توظيف أساليب التشويق واثارة الدافعية.	٧
متوسطة	2.2157	3	1	توظيف أساليب تعديل السلوك كالتعزيز.	٨
متوسطة	2.1176	3	1	توظيف مهارات التواصل المتبادل.	٩
متوسطة	2.210775	12	4	ثانياً: تنفيذ التدريس	
متوسطة	2.0392	3	1	الإلمام الكافي بالمنهاج المقرر تنفيذه مع الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة وبخطوطه العريضة.	١٠
متوسطة	2.1961	3	1	تحليل وتحديد مواطن القوة ومواطن الضعف فيه.	١١
متوسطة	2.1569	3	1	تحديد جوانب الإغناء أو الإثراء اللازمة في عناصر المنهاج.	١٢
مرتفعة	2.3137	3	1	استجلاء العلاقة الترابطية بين موضوعات المنهاج ذات الصلة.	١٣
متوسطة	2.1961	3	1	تحليل المنهاج وتبسيطه ودراسة مدى مناسبته للفتة من ذوي الإحتياجات الخاصة.	١٤
متوسطة	2.1765	3	1	الإلمام الكافي بالمنهاج المقرر تنفيذه مع الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة وبخطوطه العريضة.	١٥
متوسطة	2.17975	3	1	تحليل وتحديد مواطن القوة ومواطن الضعف فيه.	١٦
متوسطة	2.17975	21	8	ثالثاً: المنهاج (البرنامج التربوي الفردي)	
متوسطة	2.1961	3	1	قياس تحصيل الطلبة في المجال المعرفي.	١٧
متوسطة	2.1569	3	1	قياس تحصيل الطلبة في المجال النفسحركي.	١٨
مرتفعة	2.2745	3	1	قياس نواتج التعليم في المجال الوجداني.	١٩
متوسطة	2.2353	3	1	إعداد بنود وفقرات اختبارية مناسبة لأهداف التعليم وضمن مستويات معرفية متنوعة.	٢٠
متوسطة	2.1961	3	1	إعداد خطط علاجية مناسبة في ضوء القرارات المتخذة وتنفيذها.	٢١
متوسطة	2.21178	15	6	رابعاً: القياس والتقييم	
متوسطة	2.1373	3	1	التدريب على التخطيط وصياغة الخطة التربوية الفردية والبرنامج التربوي الفردي.	٢٢
مرتفعة	2.3725	3	1	التدريب على مهارات تدريس الفئات المختلفة من ذوي الإحتياجات الخاصة.	٢٣
مرتفعة	2.3137	3	1	التدريب على الاجهزة والادوات وتقنيات التعليم المتعلقة بتدريس الفئات المختلفة.	٢٤
مرتفعة	2.3137	3	1	التدريب على طرق التقييم والتقييم المختلفة القبلية والبعديّة لأداء الطلاب من ذوي الإحتياجات الخاصة.	٢٥
متوسطة	2.1961	3	1	الإطلاع على سياسات وتعليمات وقوانين واجراءات وحقوق ذوي الإحتياجات الخاصة.	٢٦
مرتفعة	2.3725	3	1	التدريب على التخطيط وصياغة الخطة التربوية الفردية والبرنامج التربوي الفردي.	٢٧
مرتفعة	2.2843	18	7	خامساً: النمو الأكاديمي لمعلم التربية الخاصة	
متوسطة	2.223601	96	42	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (٣) أن الإحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.22)، وجاءت مجالات أداة الدراسة جميعها متوسطة، وجاء في الرتبة الأولى مجال النمو الأكاديمي لمعلم التربية الخاصة بمتوسط حسابي (2.28)، وكانت أعلى فقرات الإحتياج "التدرب على مهارات تدريس الفئات المختلفة من ذوي الإحتياجات الخاصة" و"التدرب على التخطيط وصياغة الخطة التربوية الفردية والبرنامج التربوي الفردي".

وجاء في الرتبة الثانية مجال التخطيط: بمتوسط حسابي (2.23) وأعلى فقرات الإحتياج في هذا المجال "صياغة الأهداف التعليمية على شكل نتائج في المجال الإدراكي والأدائي والانفعالي". وجاء في الرتبة الثالثة والرابعة على التوالي مجال القياس والتقويم ومجال التنفيذ والتدريس بمتوسط حسابي (2.21) وأعلى فقرات الإحتياج في مجال القياس والتقويم كانت، "قياس نواتج التعليم في المجال الوجداني" أما أعلى فقرات الإحتياج في مجال التنفيذ والتدريس "توظيف أساليب التشويق وإثارة الدافعية"، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال المنهاج (البرنامج التربوي الفردي) بمتوسط حسابي (2.17)، وأعلى فقرات الإحتياج كانت الفقرة "استجلاء العلاقة الترابطية بين موضوعات المنهاج ذات الصلة".

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة الإحتياج التدريبي لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك تعزى لمتغير النوع؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test)، للكشف عن الفروق في درجة الإحتياج التدريبي لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك تعزى لمتغير النوع، وتبين الجداول (٤)، (٥)، (٦) ذلك.

جدول (٤)

الانحراف المعياري	المتوسط	الكبرى	الصغرى	ن	
3.37267	11.1569	15	5	51	البعد الأول
2.65611	8.8431	12	4	51	البعد الثاني
4.30576	15.3137	21	8	51	البعد الثالث
3.14587	11.0588	15	6	51	البعد الرابع
3.11316	13.7059	18	7	51	البعد الخامس
14.28988	71.1373	96	42	51	المجموع

الإحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة
من وجهة نظرهم في مدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات

جدول (٥)

متوسط الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	النوع
0.71829	3.36907	10.2727	22	ذكر
0.60797	3.27402	11.8276	29	أنثى
0.59456	2.78874	8.4091	22	ذكر
0.47361	2.55048	9.1724	29	أنثى
0.84515	3.96412	16	22	ذكر
0.84425	4.54642	14.7931	29	أنثى
0.68549	3.21522	11.3636	22	ذكر
0.58104	3.129	10.8276	29	أنثى
0.53314	2.50065	14.4091	22	ذكر
0.64148	3.45449	13.1724	29	أنثى
2.70292	12.67783	71.8182	22	ذكر
2.89743	15.60314	70.6207	29	أنثى

تشير النتائج الى وجود فرق ظاهري في متوسطات الاداء على الابعاد والدرجة الكلية حسب متغير النوع، وللتأكد من دلالة الفرق تم اجراء اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين المتوسطات كما في الجدول التالي:

جدول (٦)

متوسط الخطأ المعياري	متوسط التباين	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت	
0.93728	-1.55486	0.104	49	-1.659	التخطيط
0.75071	-0.76332	0.314	49	-1.017	التنفيذ والتدريس
1.21759	1.2069	0.326	49	0.991	المنهاج (البرنامج التربوي الفردي)
0.8952	0.53605	0.552	49	0.599	القياس والتقويم
0.8714	1.23668	0.162	49	1.419	النمو الأكاديمي لمعلم التربية الخاصة
4.07764	1.19749	0.77	49	0.294	الكلية

يلاحظ من الجدول (٦) أن جميع قيم (ت) المحسوبة ولكل المجالات كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في درجة الإحتياج التدريبي لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك تعزى لمتغير النوع.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة الاحتياج التدريبي لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك تعزى لمتغير الخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج تمسخرجات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ويبين الجدول (٧) ذلك.

جدول (٧)

الدلالة	ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر الفرق
0.074	2.753	29.265	58.531	2	بين المجموعات
		10.629	510.214	48	داخل المجموعات
			568.745	50	الكلية
0.035	3.605	23.035	46.07	2	بين المجموعات
		6.389	306.676	48	داخل المجموعات
			352.745	50	الكلية
0.056	3.07	52.568	105.135	2	بين المجموعات
		17.122	821.845	48	داخل المجموعات
			926.98	50	الكلية
0.873	0.137	1.4	2.8	2	بين المجموعات
		10.25	492.024	48	داخل المجموعات
			494.824	50	الكلية
0.137	2.076	19.29	38.579	2	بين المجموعات
		9.292	446.009	48	داخل المجموعات
			484.588	50	الكلية
0.155	1.942	382.151	764.301	2	بين المجموعات
		196.786	9445.738	48	داخل المجموعات
			10210.04	50	الكلية

يلاحظ من الجدول (٧) أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة الاحتياج التدريبي لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك تعزى لمتغير الخبرة.

لقد أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة أن درجة درجة الإحتياج التدريبي لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك كانت متوسطة، ودرجة الإحتياج المتوسطة تعطي مؤشرا مهما عن مدى إحتياج العينة للتدريب؛ ويمكن تفسير كون الإحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك كانت متوسطة، بأن فئات هذه الدراسة تتضمن مستويات عمرية متنوعة وخبرات متراكمة تمتلك مهارات جيدة في مجال التدريس مما يقلل الفرق ويقلص الفجوة بين أطراف هذه الدراسة من خبراء ومتوسطين الخبرة ومستجدين؛ كما يفسر الباحث من وجهة نظره الخاصة أن معظم البرامج التي قدمنا ونفذنا مع المعلمين المشاركين في الدراسة ربما ركزت على تطوير مهارات محددة وكان تركيزها أقل على مهارات أخرى، وهذا يؤكد أنهم هم بحاجة الى المزيد من البرامج التدريبية لتطوير أدائهم. وجاء في الرتبة الأولى مجال النمو الأكاديمي لمعلم التربية الخاصة، وكانت أعلى فقرات الإحتياج "التدرب على مهارات تدريس الفئات المختلفة من ذوي الإحتياجات الخاصة" و"التدرب على التخطيط وصياغة الخطة التربوية الفردية والبرنامج التربوي الفردي"، وهذان الجانبين هما الأكثر ارتباطا بإحتياجات معلمي التربية الخاصة. أما في الرتبة الثانية فجاء مجال التخطيط وأعلى فقرات الإحتياج في هذا المجال "صياغة الأهداف التعليمية على شكل نتائج في المجال الإدراكي والأدائي والانفعالي". ولعل صياغة الأهداف تحتاج إلى المزيد من التوضيح والتدريب لاهميتها في بناء خطة الدرس اليومية والشهرية. وجاء في الرتبة الثالثة والرابعة على التوالي مجال القياس والتقويم ومجال التنفيذ والتدريس؛ وأعلى فقرات الإحتياج في مجال القياس والتقويم كانت "قياس نواتج التعليم في المجال الوجداني"؛ فالجانب الوجداني يصعب قياسه وتحديده لذا يلزم تدريب معلم التربية الخاصة على قياس هذه الجوانب. أما أعلى فقرات الإحتياج في مجال التنفيذ والتدريس "توظيف أساليب التشويق وإثارة الدافعية"، فالتشويق يعزز الطالب ويشعل حماسه نحول التعلم. وجاء في المرتبة الأخيرة مجال المنهاج (البرنامج التربوي الفردي)، وأعلى فقرات الإحتياج كانت الفقرة "استجلاء العلاقة الترابطية بين موضوعات المنهاج ذات الصلة"، وهذا يعني ان القدرة على الربط بين مكونات المنهاج وعناوينه يساعد المعلم على إتقان إكساب مهارة الطلاب على فهم المحتوى بطريقة تكاملية وليست منفصلة ومتناثرة.

كما أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الثاني والثالث للدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة الاحتمال التدريبي لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك تعزى لمتغير النوع وسنوات الخبرة وهذا يشير إلى تقارب درجة الاحتمال التدريبي لمعلمي التربية الخاصة باختلاف جنسهم أو خبرتهم.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة الاحتمال التدريبي لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك تعزى لمتغير النوع، بأن البرامج المقدمة من وزارة التعليم والادارات التربوية هي نفسها لشطري المعلمين والمعلمات في تخصصات التربية الخاصة وتعد جنباً إلى جنب وبنفس الأوقات، وبالتالي يتعرضون لنفس الخبرة ويمتلكون نفس المهارات مما يؤدي إلى تقارب مستواهم، كما أنهم ربما تعرضوا لنفس الخبرات والبرامج التي أعدت لهم قبل الخدمة كونهم يتبعون لنفس المدينة.

أما تفسير بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة الاحتمال التدريبي لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك تعزى لمتغير سنوات الخبرة فقد يعزى ذلك إلى العديد من معلمي التربية الخاصة سواء ممكن لديهم خبرات طويلة أم ممن التحقوا حديثاً بالعمل كلاهما تعرضوا لنفس الظروف التدريبية المكررة خاصة في مرحلة قبل الخدمة وحتى البرامج التي قدمت أثناء الخدمة تعتبر تكراراً آخر لنفس البرامج وهذا يراي الباحث يدعو إلى أن تتامل وزارة التعليم برامجها المقدمة وتعمل على استحداث وتطوير مواضيعها.

وتتفق هذه النتائج في بعض ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Boice, 2005)، والطلال (٢٠١٠)، وعبد العالي (٢٠١٥)، والعجمي والدوسري (٢٠١٩) .

التوصيات:

تؤكد هذه الدراسة على:

١. إجراء مزيد من الدراسات لتحديد الإحتياجات التدريبية.
٢. عقد لقاءات متكررة للمعلمين لتبادل الأفكار حول كل ما هو جديد في مجال الإعاقة وطرق التعليم الحديثة.
٣. إعداد دليل تدريبي إرشادي لتنمية قدرات ومهارات المعلمين ضمن خطة مدروسة قائمة على تحديد الإحتياجات التدريبية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- حسين، أنور والقدمي، علي (١٩٩٦). الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، مجلة التربية، صنعاء.
- الختاتة، ذكريات (٢٠١٧). الإحتياجات التدريبية لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى في لواء المزار الجنوبي، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد (٦)، العدد (١).
- شوبطير، عيسى (٢٠٠٩). إعداد وتدريب المعلمين، دار ابن الجوزي، عمان، الاردن.
- الطلال، نجوى (٢٠١٠). واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للانترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفاياتهم المهنية بمدينة الرياض. رسالة الماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- عبد العلي، محمد (٢٠١٥). الحاجات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال المعاقين عقليا، دار العلم للنشر والتوزيع، ليبيا.
- العجمي، ناصر والدوسري، عبد الهادي (٢٠١٩). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض، المجلة الدولية للابحاث التربوية، ج(٣٩)، جامعة الامارات العربية المتحدة، الامارات.
- اللالا، زياد (٢٠١٧). المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية في مدينة القصيم من وجهة نظرهم في ضوء عدد من المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٦)، العدد (١).
- نصار، سامي وntonو، هوزان، عبد الشافي، دينا (٢٠١٥). إعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، العدد(٢)، ج(٢).
- هوساوي، علي (٢٠٠٧). معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا كما يدركها معلمو التربية الفكرية بمدينة الرياض،

المؤتمر العلمي الاول بجامعة بنها بعنوان "التربية الخاصة بين الواقع والمأمول" المنعقد في الفترة من ١٥-١٦ يوليو، جمهورية مصر العربية.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Boice, M. (2005). Teachers With Special Needs; Training For Teacher Of Adults With Learning Difficulties .ERIC ,CHNCE528581.
- Burrell, P. &, Asche, A. (2004). Training Need of Vocational Education Mainstreamed Special Education Students .ERIC, ANED325525.
- Ghere, G. (2013). Employing, Directing, and Supporting Paraprofessionals in Inclusive Education Programs for Students with Disabilities: Amulity –Site Case Study University of Mimmesotan.
- Lee, F., Sandbank, A. & Zymrman, H. (2014). Training Needs for Special Education Teachers in Hong Kong. Journal of Development Psychology. 14 (2) 61-71.
- Sharon, Y. (2008). Supporting Beginning Special Education Teachers Of Students with Low Incidence Disabilities in Urban Settings. Capella University, July, 2008